السيسي اعتقد اننا ملزمون باتخاذ قرار فيه كل الحنكة السياسية ، والتعامل مع هذه المرحلة بذكاء سياسي وتكتيك مرن ، يشعر الاصدقاء ممن نختلف معهم في التقدير بأننا نرى أكثر منهم ، وان المستقبل ، من خلال تحرك الاحداث ، سيصبح أقرب لنظرتنا. وأن نعزل العدو ومن مع العدو أكثر فأكثر على الساحة الدولية . وأكثر من ذلك أريد لجماهيرنا العربية ولجماهيرنا الفلسطينية بالذات ولا سيما في قطاع غزة والضفة الغربية أن لا تشعر أننا نحرمها من امكانية حل ، هو في رايي غير قائم وغير وارد ، فاننا نحاول ، ومن خلال هذه المحاولة التي نتأكد من عدم نجاحها سلفا ، نثبت لهذه الجماهير ، انه ليس أمامها الا الاستمرار في مسيرة الثورة وفي حمل البنادق بدلا من حمل المشاعل كما أشار الاخ جورج حبش انهم في الضفة الغربية يحضرون المشاعل ظنا منهم ان القضية قضية الانفراج على الابواب. فاذا وقفنا وقلنا « لا » فقط وشجبنا فقط ، ولم نترك لشجبنا وتنديدنا أن يأخذا صفة التحرك ، وحك المواقف ، أنا أعتقد أننا نكون على الصعيد الاعلامي والتعبوي لجماهيرنا التي هي في النهاية رصيدنا الثوري الاول والاخير خسرنا كثيرا .

قد أكون من المتفائلين ، ولكنني مما سمعت من الاخوة المسؤولين في فصائل المقاومة، بغض النظر عن اللغات المختلفة وعن التعابير المختلفة نسبيا ، أرى أننا بالفعل قادرون على اتخاذ الموقف السياسي الثوري الكفيل بأن يضع غيرنا في الازمة ، بدلا من أن نشعر اننا نحن في أزمة . وكما قال أخي محمود درويش بعد استماعه الى أحاديث الاخوة انه ليس الضمير الفلسطيني موضع المناقشة انما هي قدرة العقل الفلسطيني على الخروج من مرحلة الى مرحلة ، بأحسن الاجتهادات الممكنة على طريق تحقيق أهدافه المشروعة.

نايف حواتمه :

في حديثي الاول ، أردت أن أقدم مدخلا للحوار ، مما حجب عني امكانية مناقشة آراء الاخوان في الجولة الاولى ، الان سأحاول جاهدا ، الاختزال معتذرا سلفا اذا تجاوزت قليلا .

في الجولة الاولى اتضح ان جميع الاخوة حددوا طبيعة المتغيرات التي وقعت في المنطقة وفي العالم بعد حرب تشرين ، وكان هناك التقاء واسع ، بين الجميع بأن المرحلة الراهنة التي نعيشها تفتح امكانات التسوية السياسية والتباين الذي كان قائما،هو حجم هذه الامكانيات . بعضنا يعتبر حجم هذه الامكانيات ضمن حدود، والبعض الآخر يعتبرها قادمة وعلى حد تعبير الاخ جورج ان اطار التسوية جارف بفعل الارادة الدولية . وفي تقديري ان عملية التسوية احتمالاتها آتية وبشكل كبير . وقد أوضحت أن هناك عقبات وتناقضات نسبية تقف في طريق هذه التسوية، مما يعطل انجازها سريعا فيجعلها تأخذ مدى زمنيا ربما يستغرق عاما او عامين وربما أكثر من ذلك .

هذه التسوية بفعل مجموع المعطيات التي أفرزتها حرب تشرين ، بحكم معرفتنا لحركة التاريخ ووقائعه ، هي بالضرورة تعبير عن هدنة مؤقتة ، ربما تكون طويلة نسبيا على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي . ومهما كان شكل التسوية، سواء أخذت صيغة الحل الاستسلامي التصفوي الاميركي الصهيوني الهاشمي ، أو صيغة التسوية العربية التي تتضمن الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ٦٧ مهما كانت صيغة هذه التسوية بهذا الشكل أو ذاك، فهي بالتأكيد تعبير عن هدنة مؤقتة ربما طويلة ليس اكثر. أي لا يمكن أن تؤدي الى تصفية نهائية للقضية الفلسطينية الممثلة في الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي ، فجميع أشكال التسويات في هذا العالم كتبت بالقلم ولكنها وليدة حد السيف . وواقع التاريخ يخبرنا كما قال الشاعر دائما بأن « السيف أصدق انباء من